

معنى الحلول والاتحاد والوحدة | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله (802)

عبدالقادر شيبة الحمد

لكن لو سألت اهل وحدة الوجود. الليرأيتمهم محي الضلال ده ابن عربي ابن عربي اللي يقول حاتمي اللي رئيسهم وانا قلت لك في
الدرس القريب اني لما جاء مهاجرة من الاندلس مع ائمة كبار كبار بس كان شرهم هذا وكان فيهم - 00:00:00
كبير كان فيهم خير كبير. منهم الامام مالك صاحب صاحب الالفية. ومنهم الشاطبي. ومنهم القرطبي. ومكرم العربي. ائمة الدنيا.
طردهم الفرنجة والنصارى ولام من الاندل. ولما انتقلوا الى بلاد المشرق بعضهم صار في المغرب بعضهم لم يصل جامعة القرطبي وابن
عربي - 00:00:20

الى الى باب في العراق ورجع وفي الشام ابو بكر ابن العربي الامام الكبير ابنا الكبير. وهذا الضال ده محي الدين لما وصل استقر
في الشام عند قوم يقال لهم بنوا الزكي. وغرر بي وغرر - 00:00:40
واضلهم فصر ياتي بالكافريات وهم يأتلون له. وينطق بالكوف وهم يأتلوننا. مثل ما قلت لك اللي كان يقول اذا كنت في هم وغم
فناذني ايا من غني انجيك من كل ضيقه. فاسمي مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ - 00:01:00
فافتن عبادتي ولما سألت بعضهم لما استراتي بيقول الكلام ده. اتقن عبادتي. تقبل وانت تقول لا الله الا الله. انك توجه عبادة لغير الله
هو اللي يقول لك اعبدني. فاخلص فاسكن عبادتي. اذا كنت في هم وغم فناديني امرني انجيك من كل ضيقه. فاسميه مكتوب على -
00:01:17

عرشه وفي اللوح محفوظ فعبادتك ايش؟ انت ايش الممات راح؟ لو كان يستحق مات. لأن المعبد الحي الذي لا يموت. وتوكل هذا
الذي لا يبيد ولا يفني ولا يكون الا ما يريد. لا يتغير ويبدل. هو الحي لا الله الا هو. هو الحي لا الله الا هو. فجاك ابن عربي وبدأ يقول
لهم - 00:01:37

ان ما في عبد ورب. كل اللي تشوfonه من المخلوقات هم الله. العبد رب والرجل يقول في شعره اللي موجود في الفخور العبد رب
والرب عبد فليس شعري من المكلف. ما يخجل. ولا يخجل اللي حوله. واذا كان ينبغي ان ينزعوه قطعة قطعة وهو حي كمان -
00:02:00

على على ما يستحق ويقول العبد رب والرب عبد فليت شعري من المكلف. من المكلف؟ انا اللي مكلف ولا الرب المكلف؟ حتى فيه يا
سفیدا اللي يسمونه الكبريت الاحمر والذهب الاصفر وما ادری ايش كذا يقولون عليه. يقولون عليه. هل رعديد الجھال؟ وقلت لك اني
يقول يقول - 00:02:20

من كلامه يقول وما الكلب والخزير الا الى هنا وما الله الا راهب فيك انت. وتتلمس عليه ابن فارض وصار شاعر فصيح وصار يغنى
عقيدته فيقول لها صلوات في المقام اقيمها - 00:02:40

يعني لذاته يصلی لها صلوات انا نربی عليه. انا العبد وانا الرب. لها صلوات في المقام اقيمها وشهاد فيها انها لي صلتی. وما كان صلی
لي سوی ولم تكن صلاتي لغيري في اذى كل ركعة ثم يقول تنزهوا عن قول الحلول عقيدتي قلت هذا ما هو مراضي بالحلول -
00:02:55

لأنه الحلول عنده درجة واطية لأن الدرجات ثلاث حلول واتحاد ووحدة حلول وان كنت بدأت في شرحها ولكن انتهى الدرس في مرة

- قريبة فالحلول ان يحل شيء في شيء اخر. مثل ما تجib الماء وتحطه في الكوب. حقيقة الماء موجودة. ما تغيرت. وحقيقة الكوب

00:03:13

موجودة ما تغيرت فبعض الناس يقولوا ربنا يحل في بعض عباده. ما ربنا يحل في بعض عباده. كلا كلا اهالي التبات اللي تبت اللي ورا
يعتقدون ان اللامة اللي هو الملك حقوب الله يحل فيه. ويقولوا ان بعض الخسas من اللي كانوا يدعون - 00:03:36

مسلمون يقولون ان الله حل في علي. حل الناس حل اللاهوت في الناسوت ويسمونه الانزع البطين على علي. يعني انزع في صورة
الانسان بطين في حقيقة الالهية. يعني حقيقة الله وصورة انسان - 00:03:58

على علي بن ابي طالب. يقول اشهد ان لا الله الا حيdra الانزع البطيء. وان لا رسول اليه الا محمد الصادق الامين تبى الا كالمنزل قوات
المتين. بس هم ما يقولوا احنا مسلمين. بس بعض المسلمين يقول لا والله مسلمين. هم يقولوا ما احنا مسلمين. لانهم لا - 00:04:15

ولا عندهم ذكوات وعندتهم عيد اسمه عيد عبد النوري عن الخمر عيد للخام قضاة الخمر وعندهم امور يعني يعني شيء للحاكم
العيدي بعض الناس يدعو الحكم عبادي المجنون ذاك اللي قتله اخته انه خالق السماوات والارض - 00:04:35

يدعون بعوضهم يقول لا حل الله فيه. ومعنى حل الله فيه يعني الله يحل فيه ويطلع منه. فعند حلول الله فيه يصبر الله. وعندما يطلع
ويقولوا بعض النصارى ان عيسى حل فيه الله ان لاهوت حل فيه الناسوت قال لي لا احلف هذا كله طبعاً كفر وضلal.
كفر من اعتقاد ان - 00:04:55

الله يحل في شيء من خلقه فهو كافر بالله وبرسله وابنائه وملائكته. اما الاتحاد الاتحاد اشد شوية من الحلول لأن الاتحاد تتدخل
حقيقة حتى يكونا حقيقة واحدة. الاتحاد يعني انت تجib السكر. وتحطه في الماء. فيذوب فيصير ماء سكر. يعني ماء - 00:05:15

هلا بالسكر لكن هي حقيقتيين حقيقة الماء اللي هو الاكسجين والاكسجين وحقيقة السكري هي المادة الحلوة هذى. فاذا مزجتها في
بعض في بعض اتحدا فيكونان حقيقة واحدة. لكن اصل كل حقيقة منهم يمكن انفصالتها. ما هي - 00:05:45
الحدود. لا اشد من الحدود. بدليل انك تستطيع انت تجib السكر تغلي تحته ماء فيبدأ يطلع السكر لحاله والماء لحاله يطلع الماء بخار
يطلع الماء السكر بحاله راكد ويرجع لك السكر - 00:06:09

انت تعرف ايه اللي انت خلطته مع الماء؟ ومواد كثيرة تتحيد ولكن ينقذ وحقيقة ان كونها حقيقة واحدة لكن يمكن انفصالتها. فبعض
الناس هذه العقيدة الخبيثة. يسمى اهل الاتحاد. وان كان كثير من اهل العلم لم يفتتنوا لهذا فلم يفرقوا بين الحلول وبين الاتحاد وبين
الوحدة - 00:06:29

الحلول غير الاتحاد. والاتحاد غير الوحدة. الاتحاد غير الوحدة لا ما في حقيقتيين. كل ما في الكون حقيقة واحدة واحدة. وكل ما تراه
هو الله حتى يقول الكلب ذاك ابن عربي يقول لي ابن عربي وكل كلام في الكلام وفي - 00:06:49

وجود كلامه وكل كلام في الوجود كلامه. سواء علينا نظمه آنثره ونظمته. يعني سواء كان شعر او نثر كل ما مين شعر او هداء او
مدح او روح او بكل ما تقول؟ عندهم ان هذا كلام ربنا. كفار بلا نزاع عند اهل الحق. وبعض - 00:07:09

تيقولو اصل ما في حقيقة موجودة على الارض. وهم وهم المنوي. يعتقدون ان ما في ولذلك يقول بعض صاحب العقائد اول كتابه
في قال اهل الحق. حقائق الاشياء ثابتة. والعلم بها متتحقق خلافاً للشوف الطائية. يعني - 00:07:29

اصحاب الحكمة هي الحكمة المموهة بخلاف الفلسفة هي المحب للحكمة. فمعنى الشوفة الصحيح ان الذين يأتون بكلام مموه
حقيقة له. لا حقيقة. حقائق الاشياء عندها عند اهل الحق. كلهم - 00:07:49